عـدد ٣٥٣ (السنة ١٣)

* المراسلات *
اسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AÏSSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٢ ذو الحجة ١٣٥٠ || * ... ... مليــة عمــومية * || JEUDI 28 AVRIL 1932

استخلاص الضرائب

استمرت الاجاحات وتوالت الازمات وتعاقبت الملمات وتعددت المضايقات ورأى التونسيون في الاعوام الاخيرة ما لم يروا امثاله في سنين طويلة. فكانت النكبات تاتي تلو بعضها بلا امهال. فمن قحط الى اجاحة ومن كساد الى طوفان ومن افلاس الى انتشار الجراد فاللهم لطفا.

ان الاعوام التي مضت اعظم هولا من سني الحرب العالمية الطاحنة الماحقة لما لا يحصى من النفوس البشرية والتي شاركت في رزاياها اقطار المعمورة

ذلك لان الحرب السياسية اوجدت خسائر في النفوس دون الاموال وجلبت رفاهية لمن لم يقض نحبه ولم يحل اجل فراقه لهذا العالم الدنيوي. اما الحرب الاقتصادية فكانت ضحاياها لا تعد. فمن موت حقيقي كالموت من تاثير الجوع او الموت من جراء العجز عن مصاريف التحفظات الصحية الى ان يؤول الامر الى ترك المعالجة والتوقي من الاخطار المحدقة او الموت من شدة العطش بالنسبة الى الصغار الذين عجزت امهاتهم عن ارضاعهم لفراغ بطونهن من مواد التغذية المجلبة للبن. ومن موت معنوي كالفقر المدقع والافلاس المالي والعجز عن الكسب والتكسب وانتشار حركة البطالة والتعطيل عن العمل والتوقف عن تعاطي كافة الاسباب للقيام باود الحياة والانفاق على العيال.

وليس الخطر قد حف بطبقة دون غيرها او انتاب قسما دون سواه بل بصفة عامة قد تجسمت البلوى وشملت نكباتها معظم الامم وبالخصوص الامة التونسية حيث داهمتها الازمة العالمية والازمة الخصوصية معا

وصف الحالة العامة وما وصلت اليه من التفاقم ومقدار الشدة وصعوبة الخلاص من ورطتها قد كان شغل هذه الجريدة في كثير من المناسبات وان تتبع سير الحركة والتفكير في اتخاذ الادوية الناجعة لمقاومة الامراض المعضلة قد كان من اهم ما بحثت فيه لا سيما بفصولها الافتتاحية

وعليه فهذه الدراسة المستوعبة لجميع العلل قد عرفت الحكومة ما لم تكن تعرفه ونبهتها الى مكامن الداء وعقاقير الدواء وكانت هي مطلعة ايضا على التقارير التي تتلقاها (من حين لآخر) من ممثليها بانحاء المملكة وبالسياحات التي يقوم بها جناب المقيم العام وجناب مدير الداخلية في كثير من الاوقات. كما ان المال قد لا تنقصه الخبرة التامة لما ياتيه به متفقدون الماليون من المعلومات المدققة والارشادات الصحيحة عن حالة البلاد من الوجهة المالية وان الموظف عليهم الاداء ان تاخروا عن دفعها في اوقاتها او دفعوا البعض وتركوا البعض فما ذلك الا لعجزهم الحقيقي (لا المفتعل) عن تسديد ما عليهم من الضرائب والاتاوات.

اذن فهم لم يتخلوا عن الدفع المطلوب منهم في اوقات معينة وبمقادير مضبوطة من تلقاء انفسهم وانما حالة الاضطرار والاحتياج تلجئهم الى ذلك مكرهين فالذنب والحالة ما ذكر ليس ذنبهم وانما هو جرم الازمة المحيطة بهم من كل جانب والتي عجزوا عن قمع تيارها بعد ما نفدت لديهم كافة الحيل ونفس الحكومة قد وقفت موقف المحتار في امره وتقريبا اوشكت ان تعجز كذلك عن اتخاذ اسباب المعالجة الفنية لحسم قد انهكت قواه الامراض المعضلة والعلل المختلفة التي ان لم يعالجها حكيم ماهر لا بد ان يعتريه الخطر الملم والقضاء المبرم.

ان موضوع فصلنا هو افاضة القول في الصورة التي عليها استخلاص الضرائب خصوصا هذه المدة وانها لا تتفق بحال مع حالة المملكة المفجعة الان وقبل الان. اما المستقبل فبشائر الخير على الابواب حقق الله الامال.

ان من العمال من يسجنون الشخص الذي لا يدفع اداء القانون (الموظف على الزياتين سنويا سواء كانت صائبة او جائحة) مثلما فعل عامل (المنستير) مع اهل المكنين وكما يسجنون الذي لم يدفع معلوم الاستيطان (الموظف على كل شخص يستوطن هذه البلاد سواء كان غنيا او فقيرا) وكما يسجنون من لم يدفع خطايا ارتكاب المخالفات الجناحية مهما بلغ مقدارها من الارتفاع وفي الغالب لا يؤجلونه ولو لاجل قريب.

وهنا يختلف اجتهاد العمال والخلفاء ومقدار حزمهم وما يبذلون من الجهد في الاستخلاص ترضية لرغائب ادارة المال وترضية لانفسهم ايضا مقابل الجزء النسبي المنجر لهم طبق النظامات المالية

وان كنا نعجب من حرص ادارة المال وتهديدها للعمال احيانا ان هم قصروا في الاستخلاص فاننا نعجب اكثر من ذلك اذا علمنا ان المسجونين هم انفسهم الذين تسعفهم الادارة نفسها بسلفات البذر واعانة المعاش بعد ان تبحث في حالتهم مليا وتتحقق انهم جديرون بالمساعدة والاسعاف ولو ثبت لديها اقتدارهم على جلب الفرنك والحصول على القوت من غير اغاثتها لما اعانتهم.

فامثال هؤلاء من الواجب رفع التكاليف عنهم واراحة بالهم من الاداءات المثقلة على كواهلهم بدل استعمال القساوة معهم في الوفاء بما عليهم

وقد كانت ادارة المال تسقط الطلب عن العاجزين لا سيما على الذين ثبت لديها عجزهم مدة خمسة اعوام بحيث ان الاداء الذي لم يمكن خلاصه في بحر هذه المدة وعمرت به دفاتر البقايا يصدر الامر باسقاطه واعفاء العاجزين من ادائه

كل ذلك كان يقع في سني الصابة وما قبيل الحرب الكبرى عنا ببعيد ولكن في اعوام المسغبة الاخيرة لم نر اثرا للطرح ولا وجودا لاي اسقاط.

اما رأينا فهو ان تكف ادارة المال موقتا عن الحزم في الاستخلاص ولا تضايق جباتها وتشدد النكير عليهم ان هم توانوا عن ذي قبل بالنسبة الى حزمهم الماضي في الاستخلاص وان انتظرت الادارة وقت الميسرة فما هو ببعيد (وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة)

ان موسم الزراعة على الابواب وان شاء الله يعم الخير ويخف الضير وها ان بشائر صابة الحبوب قد ظهرت ومثلها صابة الزياتين الاتية فيما بعد وان غدا لناظره قريب.

ولذلك فرفقا بالضعفاء وصبرا على تحمل البقية الباقية من الازمات ازالها الله من عالم الوجود يجب انتظار الوقت المساعد على تادية الحقوق تامة غير مبتورة وعن قوة لا عن ضعف تام واضطرار ما عليه من اضطرار

ان الكلمة التي يجب اسماعها لادارة المال ولبعض الغلاة من الجباة هي المثل السائر (اذا اردت ان تطاع فامر بما يستطاع)

فمن العدل استعمال اللين مكان الشدة في الاستخلاص لا سيما في مثل هذه الاوقات التي كان العجز فيها حقيقيا لا مصطنعا وفعليا لا صوريا فالمطلوبون اذن جديرون بتاخير الطلب الى آجال مناسبة

واذا كانت سحب الغيم مآلها التقشع في العاجل القريب وكنوز رحمة الله ستفتح في وجوه الجميع فما علينا وعلى الحكومة الا انتظار اليسر بعد العسر.

الطيب بن عيسى

[...] الخارج

فرانسا - المانيا

اذا كان حقيقة النصر دائما في جانب الجيش المتفوق على الآخر عدة وقوة. فما على المانيا الا القاء سلاحها على الارض قبل القيام بمباشرة حرب الجزية الثالثة. ولا فائدة في التعرض او التنويه بقوة فرانسا الحربية وما بلغته من درجة المكانة والقوة التي لا تغلب. فهي علاوة على ذلك مسموعة الكلمة وعزيزة الجانب في انحاء الكرة الارضية. ولو فرضنا ان محور دفة العالم مقام على الذهب والارماح فانه لا يحق الا للعلم المثلث ان يعلو فوق جو المعمورة.

هذه الولايات المتحدة قد ارخت العنان بايدي المسيو (لوال) ورجعت عن فكرتها الاولى - لضعفها - التي كانت متجهة مع نظرية المانيا. كما يجب ان لا ننسى تفاهة موقفها في منشوريا وايطاليا تلاشى نفوذها

وبالجملة فجميع الانظار - من غابة وانس (وهو موقع المعرض الاستعماري الاممي) الى اثينة كلها مصوبة نحو نقطة واحدة: باريس!

أجل. ماذا جنى وزير خارجية ايطاليا (غراندي) - بعد «العيد» - برحلته الى عاصمة الولايات المتحدة غير اطلاعه بام راسه على انه لا يقام وزن للكلمة الايطالية ولا ترجح كفة الميزان الا من الجانب الموضوع فيه السيف الفرنسي؟

الانكليز يون في باريز يعتبرونهم «كمية مهملة» وكم تكون الروسيا الشيوعية سعيدة الحظ لو التفت اليها (مريان) بعين الابتسام. ولكن الروسيا تخشى على سمعة مبدئها اذا هي تغافلت عن التدخل في مشكلة منشوريا. ومع هذا فان املها وطيد في الحصول على بعض القروض من فرانسا التي بدات تظاهرها في جمل وصايات من معاملها وفي التنازل عن عقد معاهدة ودية بين: باريس ووارسوفيا وموسكو

هذا وان فرنسا متمسكة باتفاقية يونغ تلك الاتفاقية التي تخول اخذ الجزية من المانيا مدة ٦٠ عاما وبقطع النظر عن كون فرانسا تتصل من المانيا بهذا المقدار ام لا فهذا ليس بالهدف الذي ترمي اليه دولة الجمهورية. انما الامر الجدير عندها هو المحافظة على صفتها الشرعية والقيام بدور (شيلوخ) في اي وقت تراه مناسبا لذلك.

نحن الى حد الآن كنا نختفي وراء كتفي امريكا للذود عنا في امثال هذه المناسبات العويصة. وكانت اعين فرنسا بالمرصاد نحو: لندرة ورومة حيث كانت تتوقع من تينك الدولتين مناقشتها الحساب.

اما في الوقت الحاضر فان جميع المسالك قد اصبحت مفتوحة لها الهجوم على (الريش) المهدد بخطر الملايين من العمال العاطلين ووخامة المشكلات المتوقعة في فصل الشتاء - فصل الشدة والمجاعة - وفي الوقت نفسه عند ما تهاجم الفرق الفرنسية المانيا تقوم بمثل هذه الاعمال جنود دولتي بولونيا ويوغوسلافيا ضد النمسا والمجر

اجل. كل ما ذكرناه حقيقة لا ريب فيها. ولكنها نصف حقيقة الواقع فقط!

ان التطاحن الذي سيجري بين فرنسا والمانيا سوف لا يكون مقصورا بينهما. بل ان مجموع الهيئات البشرية سيكون واقفا منهما بالمرصاد لتحكم هذه الهيئات ايهما اصوب فكرة والى جانب من ترجح كفة الحق؟

ألالمانيا القائلة ان اسباب الازمة العالمية ناشئة من وراء معاهدة (فرساي) التي ارهقتها؟ ام للفكرة الفرنسية الزاعمة بان اسباب هذا البحران العالمي تعود مسؤوليتها على المانيا اللدودة والعاصية للانقياد لجميع بنود تلك المعاهدة؟

بيد اننا نجزم بان هذا الجمهور الذي كان بالامس يرجح النظرية الفرنسية: (بباريس) و (لاهاي) هو الان - ما عدى النزر القليل - قد جمع صفوفه في معسكر الخصم. وهو لا يجد خارج الحدود الفرنسية في وسعه استحسانا للقضية الفرنسية

فالمسالة - والحالة هذه - جديرة بالالتفات. وهي اما ضياع او نجاة ١٨ مليارا من المارك الذهبي! وبهذه الخسارة فالعالم كله يزداد يقينا من عدم امكان «رجوع» ذلك الوقت السابق ما دامت المانيا ملازمة للفراش.

فالواجب يقضي حينئذ على غرماء المانيا - ونعني بهم الغرماء الخصوصيين - باظهار المعاداة ضد مسالة القيام بتسديد الديون السياسية ومدعيات القائمين بوجوب احترام (معاهدة فرساي)

لما كان وزير المانيا بباريس عبر في خطبه المتعددة - بكيفية جلية - عن مسالتي: الديون السياسية والخصوصية. فرفض هذا الاقتراح باسلوب غامض فزاد الوزير تبعا لهذه الجادة ملاحظا بانه لو فرضنا الترخيص لنا بعدم دفع التعويضات الحربية في خلال عام ١٩٣٢ فانه يلزمنا - على كل حال - اخذ الاحتياطات الكلية مع زيادة التروي والتبصر والتجلد

هذه «الحقيقة» لا يمكن ان تنجلي الا بعد رمي مسالة ديون التعويضات الحربية في هوة النسيان. لان الواجب يفرض علينا - قبل كل شيء - وجود «الخبز» ثم السعي - بعد ذلك - في تسديد فوائض الديون الخصوصية.

- تلك هي القوة التي ستعزز صفوفنا

فبالامس كانت المداولة في (لاهاي) فيما يتعلق بالاجور والارباح ومداخيل الاملاك وحتى ما سينتج من الاضرار المادية ولكن بدلت الساعة باخنتها و(وقف حمار الشيخ في العقبة!) ولن يبقى لنا خوف من اي ضياع مادي. بل ستنجر لنا ارباح اكثر مما يتوهمون. فما احلى «التسليم» الان. فهو عنوان الخلاص من الضائقة والاختناق. بل بفضل الهزيمة نبلغ الى غايتنا المنشودة ونجبر كسر قلوبنا المعنوي.

لما ذا اذن زيادة التضحية؟ وما فائدتها الا نزع قوة ايمان الشعب بالمستقبل؟!

وختاما فالاجدر بالحكومة الالمانية الانتحار ان لم تستفد بهذه العوامل الموصلة الى قطع نير الاستعباد والتمتع بالهواء الطلق...

صدى

- جيل اليوم -

- بين -
تونس وسوسة

ما زال المسرح التونسي متعطشا الى روايات تهذيبية تعرض نماذج محللة من حياتنا الاجتماعية المنطبعة بطابعنا التونسي الخاص يتزود منها الجمهور بالعبرة والعظة. وما زلنا ننشد هذا النوع «التونسي» من فرقنا المسرحية بالحاح حتى وفق الله فرقة السعادة الراقية الى سد ذلك الفراغ المشين. فاتحفتنا في الاسبوع الفارط بهذه المأساة الاخلاقية - التونسية - التي هي عبارة عن صور نقدية متناسقة لبعض عاداتنا واخلاقنا واحدثت روايتها صدى بالغا من الاستحسان العام يسرنا ان نهنئ به الفرقة «السعيدة» في شخص مديرها «الحبيب»!

وقد كان اخراج الرواية وتمثيلها لا يقلان نجاحا عن موضوعها. فالاخراج تونسي محض تلمس الروح التونسية الخاصة في جميع جزئياته. والتمثيل اتى فيه ابطال السعادة النجباء بمنتهى المقدرة والبراعة في تصوير هاتيك المغازي الدقيقة المفعمة بها الرواية

فالقائم بدور (الشاذلي) ابدع في تصوير التفرنج الآثم ايما ابداع! والقائم بدور (حسن) كان صورة ناطقة للشاب التعس الذي يدفعه تقتير ابيه وشحه الى الخروج عن طاعته والاندفاع وراء غرام دنس. كانت خاتمته القضاء على حياته المنكودة. والقائم بدور (الشيخ علالة) اخرج شخصية البخيل الاحمق بغاية الاجادة. والقائم بدور (خميس بن رضوان) كان مثال العقل الرصين الذي يبذل كل جهده لاصلاح ما افسد الدهر بين والد وولده. والقائمون بادوار (محمود - سليم - عبد الرحمن - محمد علي - بركه) كانوا محرزين على نجاح متفاوت. غير اننا نلاحظ لبعضهم ان الاولى عدم الاكثار من النظر الى الملقن.

ولله در الامية النابغة في دور (عزيزة) زوجة الشيخ علالة البلم فلقد اظهرت فيه عبقريتها الفائقة والسيدة شافية رشدي - بطلة السعادة - في دور (مرقريت) فلقد اجادت كثيرا واتقنت تشخيص نفسية الفتاة العابثة بالقلوب...

ولا ننسى شكر ملقن الفرقة الذي رغما عن وجودنا في الصف الاول لم نسمع له صوتا بالمرة

⁂

ومساء الخميس الماضي سافرت فرقة (السعادة) الى الساحل حيث اتحفت اخواننا السوسيين الاكارم بهذه الرواية البديعة - حسبما اشرنا لذلك في العدد الماضي - وكانت محرزة على نجاح كبير.

وقد قام بادوار الرواية هناك نفس الافراد الذين قاموا بها هنا ما عدى دور البطلة الذي وقع اسناده الى السيدة وسيلة صبري وجاءتنا اخبار سوسة منبئة بما احرزته فيه من قوي النجاح.

فشكرا للسعادة على هذه الرواية المبدعة. وهل من مزيد؟

فرقة السيدة فاطمة رشدي

على الساعة الثامنة والربع - بالضبط - من مساء يوم الجمعة - غدا - تحيي هذه الفرقة العظيمة حفلتها الاولى على مسرح البلدية حيث تمثل رواية (العباسة اخت الرشيد) التي يشترك في القيام باهم ادوارها: السيدتان فاطمة رشدي - زينب صدقي - والاساتذة عزيز عيد - حسين رياض - عباس فارس

وعشية يوم السبت تقدم الفرقة رواية (غادة الكاميليا) وستقوم فيها السيدة زينب صدقي بدور البطلة. ومساء اليوم نفسه تقدم الفرقة رواية (النسر الصغير)

ويوم الاحد تقدم الفرقة روايتين اخريتين اولاها نهارية والثانية ليلية

فنتمنى للفرقة كامل النجاح. ونحرض الكافة على المبادرة باقتناء التذاكر من محل تجارة السيد البشير بن صابر بسوق العطارين عدد ١٣ قبل نفادها

حدة القيطان تيك

اعلنت «جمعية التمثيل العربي» على انها قررت ابراز هذه الرواية الجميلة - التي اشرنا لها في عددنا الفارط - وتقديمها للجمهور مساء يوم السبت ٢٣ افريل الجاري على المسرح البلدي

فنؤمل لها النجاح والاقبال.

اتحاد الفرق

سرنا كثيرا ما بلغنا من ان هناك مساعي حميدة لتكوين انضمام بين الفرق الثلاث: (المستقبل التمثيلي - السعادة - الشيخ ابراهيم الاكودي) التي هي كبريات فرقنا اليوم. والتي لا نشك في ان اتحادها هذا سيجر وراءه فوائد غزيرة للمسرح التونسي

وهذا الاتحاد وان كان لا يزال مجرد اشاعة تتناقلها الافواه الا اننا قد شاهدنا بانفسنا بشائر صحة هذه الاشاعة.

حيث راينا ليلة تمثيل رواية (جيل اليوم) صديقنا السيد البشير المتهني - وكيل فرقة المستقبل - والسيد عمر سكيكن - عميد فرقة الشيخ ابراهيم - يقومان باعانة فرقة السعادة ويجلسان معا في مكان مديرها. ورأينا ليلة تمثيل رواية (مجنون ليلى الشعرية) صديقنا الاستاذ محمد الحبيب - مدير السعادة - يقوم بموازرة فرقة المستقبل داخل المسرح

كما ان السيد محمد بن التجاني - بطل السعادة - مثل في فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي دور (الامير عبد القادر) من رواية «انتقام المهراجا» والسيدة وسيلة صبري - بطلة فرقة الشيخ ابراهيم - مثلت في فرقة المستقبل دور (ليلى) وفي فرقة السعادة دور (مرقريت)

افليست هذه الاشياء كلها طلائع مبشرة بصحة العزم على تكوين الوحدة المنشودة بين الفرق؟ نعم. واننا لنرجو اتمام ذلك بكامل الاسراع.

حول جمعية النهضة التمثيلية

بنزرت

تحت هذا العنوان وافانا بريد بنزرت برسالة قيمة من الاديب المتفنن السيد حسن قارة بيان احد [...]ت تشكيل [...] مضت على تاسيسها [...] عوام اخذ يتطرقها الفتور حتى انها مرت عليها سنتان بدون ان تمثل في اثنائهما رواية واحدة.

ولكنها في شهر رمضان الاخير عقدت اجتماعا خاصا. ويوم ٢٢ فيفري المنصرم وقعت الجلسة العامة ووقع فيها انتخاب المجلس الاداري للجمعية

ويقول حضرة الكاتب ان الفضل في احياء هذه المؤسسة من جديد يعود الى بعض قدماء افرادها كالسيد عثمان بن صالحة وامثاله. كما انه يثني الثناء الجم على جناب امير الامراء [...] بنزرت الذي كان يذل [...] الجمعية ولم شعثها. ويثني [...] كاهيته الثاني السيد حسن [...] العام السيد صالح بن علي [...] الرئيس الجديد وكافة افراد [...] الحديثة ذات المغازي المفيدة مع خدمة لغة الضاد وبث الاخلاق الاسلامية العالية

ويختم رسالته بالحث على تاسيس الفرع الموسيقي للجمعية الذي يتحدثون به في غالب المجالس.

وهي آراء ناضجة نشكر السيد حسن قارة بيان عليها ونتمنى لجمعية (النهضة التمثيلية) كل النجاح والازدهار.

الى السيدة فاطمة رشدي

حمل لنا بريد صفاقس - عاصمة الجنوب - رسالة من ادارة (جمعية التهذيب) التمثيلية يطلب فيها افرادها ابلاغ السيدة فاطمة رشدي استدعاءهم لها لزيارة مدينتهم الزاهرة. مع اشعار السيدة بانهم على استعداد لتقديم ما في استطاعتهم من معونة اليها

ونحن نبلغ هذه الدعوة الى حضرة ضيفتنا الكريمة ولا نرتاب في كونها ستلبيها بارتياح وسرور.

«مندوب الوزير»

سهام!!

...ايضا ضم الى قائمة الدعاة المتوافدين علينا رقمان جديدان فاصبحت هكذا: (قاسطون كوسطا. محسن اوغلي - موريس مسيكه. المبشر البهائي - البشير الغرياني فلادمير جابوتانسكي. الحاج عمر الرفاعي ...) ولكن هل هذان الرقمان الجديدان ام يعتبرا باخفاق ماسبقهما من أرقام ...؟!

⁂

حسب العادة افترت علينا ورقة (الراديو) المحمومة فرية باطلة حيث زعمت ان التونسيين اشعروا نائب السيدة فاطمة رشدي بخوفهم وتشاؤمهم من الزنوج... فاضطرت فاطمة الى حذف زنجي كان قادما مع فرقتها.. وها هو الاستاذ علي يوسف بيننا وهو اول من يعترف بكذب هاتيك الورقة السفيهة...!!

⁂

بودنا ان يبادر المجلس البلدي بزغوان بالعدول عما انتواه من أخذ جانب من رحاب جامع الخطبة الكبير هناك لتوسيع بعض الانهج.. وبودنا ان لا يضطرنا الى المفاهمة معه طويلا..!

⁂

القي الي اعلان عن محل تجارة قرأت فيه ما نصه حرفيا «لكل مشتري (كذا) بقيمة خمسون (كذا) فرنكا..» فمتى يضع هؤلاء الجهلة حدا لجناياتهم المتوالية على اللغة المسكينة...؟!

⁂

حقا ان من (النواب) من هم (نوآئب) على الامم. ويكفي لاثبات ذلك مسالة ادخال اللغة الفرنسية في برامج التعليم الزيتوني. تلك التي اقترحها بعض من يسمون انفسهم (نوابنا...) وجرت من الاستياء العام ما الله به عليم!!

⁂

[...] من شخص [...] نسبة؟ هذا [...] رحمان اللوز [...] القربة وعلى [...] الشيطان ونحن لا ندري (ابن الشيخ) من هو ابوه من الثلاثة؟

ولعل النبا اليقين عند اهل المثاليث اذ اهل مكة ادرى بشعابها

⁂

الذي يدعي انه لا يتصل بالجريدة يظن ان كذبه يروج على الادارة ولكن هي ما صوبت سهامها الا نحو أمثال هؤلاء الافاكين وابناء الشياطين الادنياء...

(رامي)

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

من بلغ الى هذا المستوى يكون ذلك اب[illegible] جيش عرمرم لو كان رؤساء الهيئة الحاكمة با[illegible] يحسنون التصرف ويسبرون غور الامور !!

مترجمة عن جريدة (روندشو) الالمانية خصيصا للوزير

صفاقس : (المترجم)

[illegible] الداخل

المؤتمر الاسلامي العام بالقدس

(تابع لما قبله)

الجلسة التاسعة

انعقدت الجلسة مساء السبت ٢ شعبان وتليت رسائل وبرقيات التايد من المغرب الاقصى وافريقيا الشمالية وتونس ويوغوسلافيا ونيو يورك ومن الطلبة المراكشيين في باريس وبعض المسيحيين الفلسطينيين ثم تلا محمد علي باشا تقرير لجنة الاماكن المقدسة ثم تلا رياض بك المقترحات التي جاءت في ذيل التقرير وملخصها

١ـ ان يقاطع المسلمون البضائع اليهودية
٢ـ السعي لانشاء مصرف زراعي عربي في فلسطين
٣ـ تكليف الرآسه

(أ) اعلام علماء المسلمين بخطر الصهيونية على فلسطين وعلى الاماكن الاسلامية

(ب) استنكار قرار لجنة البراق الدولية واستنكار الهجرة اليهودية والاستمرار في المطالبة بحقوق المسلمين في البراق فوافق عليها المؤتمر بالاجماع

ثم اشترك ٢٩ خطيبا في الافاضة عما يجب على المسلمين عمله تجاه المطامع الصهيونية والاماكن المقدسه وتشكيل شركات ومصارف لشراء الاراضي الفلسطينية

الجلسة العاشرة

انعقدت الجلسة صباح الاحد ٣ شعبان وبعد قراءة محضر الجلسة السابقة وقف الاستاذ نعمان الاعظمي وقال لم يدع اخواني شيئا يجب ان يذكر الا وذكروه . فاشكركم وانا بصفتي مندوبا عن العراق وعن جمعية الهداية الاسلامية التي اصبحت صحيفتها تحت امرة المؤتمر الاسلامي العام اطلب اعطائي نسخة من تقرير معالي محمد علي باشا لارساله بالطيارة الى بغداد ونشره في الصحيفة .

ثم تلي اقتراح الاثري والثعالبي ومفاده ان يعتبر المؤتمر القضية الارثوذكسية (في فلسطين) جزءا من القضية العربية . ان يلفت المؤتمر نظر الحكومة الى وجوب اعطاء الارثوذكس العرب حقوقهم وتخويلهم حق انتخاب بطريك عربي فوافق المؤتمر على هذا الاقتراح

ثم تلا الاستاذ السيد رشيد رضا تقرير لجنة الدعوة والارشاد فحدثت مناقشات طويلة اشترك فيها الاستاذ الاعظمي والاثري والثعالبي وعبد الوهاب النجار وطفيش وغيرهم من اعضاء المؤتمر .

الجلسة الحادية عشرة

انعقدت الجلسة مساء الاحد ٣ شعبان وقد تليت برقيات ورسائل التاييد وبعد ذلك اخذ الاعضاء يتناقشون في مواد القانون الاساسي الذي تقول مادته الاولى (يعقد مؤتمر دوري عام لجميع المسلمين في بقاع الارض يسمى المؤتمر الاسلامي العام) وتقول مادته الثانية

(ا) تنمية التعاون بين المسلمين واذكاء روح الاخوة الاسلامية العامة .

(ج) [illegible] المسلمين .

(د) انشاء جامعات ومعاهد علمية تعمل في ذات الوقت على توحيد الثقافة الاسلامية . ويبدأ بانشاء جامعة في بيت المقدس تسمى جامعة المسجد الاقصى

الجلسة الثانية عشرة

انعقدت الجلسة صباح يوم الاثنين ٤ شعبان وبعد ان تليت الجلسة السابقة قرات برقيات وكتب التاييد من نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا وجمعية الهداية الاسلامية في حماه ومسيحيي البلقان وغيرهم ثم اعلن تبرع سعد الدين خلف الحلاق بخمسين جنيها لجامعة المسجد الاقصى وتبرع ماجد بك القرغولي بعشرين جنيها وان يدفع خمس جنيهات سنويا . والبنك العربي بالقدس بمائة جنيه والسيد عبد الله الجوده ورفاقه في البيرة بسبعين جنيها على ان يدفع في كل سنة مثلها .

ثم وقف الاستاذ محمد الحسين آل كاشف الغطاء والقى خطابا مستفيضا دام ازاء ساعة استهله بقوله ايها الاعلام وامناء الاسلام ثبتهم الله على دينه (وبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله) ثم اظهر سروره من عقد هذا المؤتمر العتيد وقال انه يؤمل ان ياتي بالثمر الجني لا سيما وان كل واحد منا قد انبعث فيه روح جديد هو روح المفاداة والغيرة والتضحية . ثم اشاد بذكر الآباء وذكر ما كان لهم من عظيم السلطان . وفضلهم الكبير على المدنية ورجا ان نقتفي اثرهم قائلا نحن لسنا بابناء سوء وليست لدينا نيات سوء .

ثم قال يعوزنا الثبات والاستقامة . فعدم الثبات من اعظم امراضنا . وما الثبات الا شجرة من الصبر الذي ورد ذكره في القرآن في ٧٠ مكانا (وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم) ولكننا مع الاسف لم نتعود الثبات وقال : انني اجد نفسي امام هذا المؤتمر ليدفع عنا كل استعمار وكل حيف وذل (تصفيق) ان هذا المؤتمر نطفة ولكنها صالحة وبذرة ولكنها خصبة انبتها الله نباتا حسنا (تصفيق)

فيا ايها الانسان لا تحمل المؤتمر ما لا طاقة له به ولا تستعجل وخذ منه مقدار ما تعطيه من القوة ومقدار ما تغذيه من اسباب الحياة (تصفيق)

ثم افاض في ذكر مضار الانشقاق وقال ان هذه الغريزة هي التي ادت بنا الى الهلاك وحث على الوحدة الاسلامية (الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم) وقال ان المسلمين امتلكوا في فجر الاسلام نصف الكرة الارضية بفضل تضامنهم ووحدتهم (تصفيق) وان من واجب العلماء بذل الجهود لتوحيد كلمة المسلمين ونشر الاخوة فيما بينهم عملا بكلام الله وسنة رسوله .

وقال يجب على كل مسلم ان يدعو الله ويدعو الى الله (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين)

ثم قال : الله الله في هذه القضية فهي جوهرية فليبذل كل منا جهده في بث التعاليم المقدسة عسى الله ان يكون للمسلمين بفضل مساعيكم عزا ومجدا وان تتمكن هذه الامة الاسلامية من ان تهز العالم هزا كما هزته في العصور الغابرة (تصفيق) فالوحدة الوحدة يا اهل التوحيد وقد قلت قبل هذا ان قبة الاسلام المقدسة قائمة على دعامتين كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة (تصفيق) فاذا توحدنا سعدنا والا فاعلموا اننا بغاث ما بقينا في شقاق .

ثم تكلم على امراض المسلمين الاجتماعية منها اننا تعودنا على القول قبل العمل وعلى العمل قبل الروية فالمسالة تحتاج الى تضحية ولن تحيا امة بلا تضحية ومن امراضنا الدسائس وقد تكلم عليها بافاضة فقال ان الدسائس هي اقتل امراضنا داء وافتكها سما وامرها سقما . وقال انه كان تلقى كتابا باللغة الانكليزية من جمعية تدعى جمعية الشرفاء الفاطميين بمصر قبل عزمه على السفر من النجف الى القدس وفيه دس واختلاق وكذب ونفاق ومحاولة للتفريق بين السنيه والشيعة (وقد نقل عبد الرحمان بك عزام نص الكتاب الى العربية) ثم تلا سماحته نص الكتاب الذي بعث به الى هذه الجمعية ينكر فيه على الجمعية هذا الافك ومحاولة الدس

ثم نقل رؤوف باشا ملخص محاضرة السيد محمد الحسين الى الانكليزية

الجلسة الثالثة عشرة

انعقدت الجلسة مساء الاثنين ٤ شعبان وقد تليت برقيات ورسائل التاييد من جميع انحاء العالم الاسلامي ثم القى السر محمد اقبال خطابا نفيسا

ثم دارت مناقشات حول مواد القانون الاساسي في عدد اعضاء اللجنة التنفيذيه للمؤتمر هل يكون عشرين او اكثر وقد اقترح البعض ان يكون خمسين ثم اقفلت المناقشة وصوت الاعضاء على ان يكون عددها خمسا وعشرين

(الصراط المستقيم)

تهاني العيد

صعب علينا ان نؤدي الواجب المفروض نحو الذين امطرونا بوابل من تهانيهم العيدية والذين لا يزال عددهم في نمو وتقديرهم لجهودنا في تضاعف وما واجبنا الا اجابة كل واحد منهم بمفرده ولذلك فنحن ان قصرنا واقتصرنا على تهنئة الجريدة فقط فما ذلك الا لاعتقادنا ان اخواننا لا يؤاخذوننا على مثل هذا وقد اعتدنا منهم التسامح . . .

وعين الرضى عن كل عيب [illegible]
كما ان عين [illegible]

ووقفنا عند رغبة قرائنا [illegible] شعرية الح علينا (شاعر الشباب [illegible] بهذا العدد . وان كنا لا نميل [illegible] القبيل تتعلق بشخصية واحدة بل من ودنا ان لا نذيع الا ما يحتوي على فوائد عامة مرتبطة بمصالح الكل او الجل .

هذا وان كثيرا من الادباء قد وافونا بتهانيهم الشعرية والنثرية ولهم رغبة مثل رغبة (شاعر الشباب) فليعذرونا ان نحن لم ننشر الجميع . وها هي الابيات :

« باقة العيد »

برق (الفجر) من العيد * وقد ضاء سناه
واتى يبسم بالصفو * وما اشهى صفاه
فتلقاه « الربيع » الغض * يزهو لخطاه
بسط الريحان لقدم * فواحا شذاه
فاليكم ـ من ربيع الشعر ـ باقات هنا :

لك يا (طيب) ذكر * ردد الكل « صداه »
رضي الناس عليه * مذ رضى عنه الاله
لك يا من نهضة الخضراء * اقصى مبتغاه
زهر شعر من رياض الود * احساسي جناه
بمنى الروح تغذى * وحيا القلب سقاه

فلتقدم للفطر لالاه * والنحر ضياه
ولتمش فينا « وزيرا » * مستضاء [illegible]

١٠ ذو الحجة سنة ١٣٥٠ — المخلص محمود بورقيبه

افتتاح النادي الجديد

للحزب الدستوري التونسي

كان عيد الدستوريين عيدين اذ احتفالهم بعيد الاضحى كان مقرونا باحتفالهم بفتح النادي الجديد بنهج الجبل

وهذا النادي مناسب من حيث تشييد بنائه [illegible] بيرا بنمو [illegible] شروعه [illegible] الحزب [illegible] الحزب [illegible] بالبلاد التي تهتم بالسياسة العامة والخاصة بتونس ويمثل نخبة من رجال الصحافة وحملة الاقلام ومشاهير المحامين والاطباء النطاسيين وغيرهم كما يجمع شمل طبقات الشيوخ والكهول والشبان ويضم ما تفرق من شتات الوحدة التونسية

فالحزب الان بحق هو الامة والامة هي الحزب ولا حاجة لاقامة الدليل على ذلك فمن حضر افتتاح النادي الدستوري الجديد صبيحة يوم ثاني العيد يشهد بالاقبال العظيم على النادي ومشاركة افواج الخلائق في احتفال دار الحزب .

ان النادي رغما عن اتساعه لم يحو الجماهير المحتشدة التي قصدته وكان كل واحد من المشاركين مصحوبا بورقة استدعائه للاجتماع الخاص ولذلك بقي عدد كبير خارج الدار لكثرة الاقبال ولتخلف شرط الاستظهار بالاستدعاء ايضا

اما الحفلة فقد وقعت حسبما ياتي :

افتتاح الحفلة على الساعة التاسعة صباحا من يوم الاحد ثاني يوم العيد بتلاوة الايات البينات ومحكمات ام الكتاب الكريم ثم بارتجال خطاب ممتع يتضمن تاريخ الحركة الدستورية قام به الاستاذ محيي الدين القليبي مدير الحزب وكاتب قلمه العربي ثم بسرد الاستاذ محمد الشاذلي خزنه دار امير شعراء تونس لبعض قصائد من نظمه تناسب المقام ثم بارتجال الاستاذ صالح فرحات المحامي الشهير لخطاب مفعم بالاحساس الوطني في موضوع سياسي تاريخي يتعلق بالقضية التونسية الحالية ثم بالقاء السيد علي شراد الشاعر القومي الشهير لبعض منظوماته الوطنية الباعثة في الناس حب العمل الاقتصادي والاقبال على العلوم والفنون والمماشاة مع الزمان الحاضر ثم بارتجال الاستاذ علي كاهية لخطاب لذيذ مزج فيه الجد بالهزل معددا فيه الاعمال التي قام بها زعماء الحزب بين حاضرين وغائبين واحياء وميتين وختمه بكلمة طيبة عن الصحافة التونسية وارتباط اغلب اصحابها ومحرريها بالحزب وخص بالذكر والثناء صاحب هذه الجريدة . ثم بارتجال الاستاذ محمد بورقيبه المحامي الشهير لخطاب قيم يتضمن الحث على الاتحاد والتضامن ونبذ التفرق والتشتت وان النجاح حليف المتعاضدين المترابطين قلبا وقالبا باخلاص وانقطاع . ثم بالقاء شاعر الشباب العبقري الاستاذ محمود بورقيبه لقصيدة في الموضوع وهي المنشورة بصدى الادب من هذا العدد

هذا وان الخطب والقصائد كلها قد قوطعت بتصفيق الاستحسان الحاد المرات العديدة والهتاف المستمر كما ان تلامذة الدروس الليلية بنادي الرباض الدستوري كانوا يتلون الاناشيد المؤثرة بين الاونة والاخرى اثناء الفسحات التي بين الخطب والقصائد

وعند الزوال انتهت الحفلة بخطاب الاستاذ محيي الدين المشعر بالختام .

زيارة بلا مقابلة

زار مكتب الجريدة حضرة الاستاذ حافظ نديم مبعوث جرائد ومجلات (الهلال) بمصر وكان مصحوبا بالاستاذ محمود خير الدين صاحب جريدة (وفاء العرب) الغراء بدمشق الشام ولكن لسوء البخت لم يجدا مدير الجريدة فتركا ورقة زيارة عند الكاتب مشعرة بقدومهما فقط ولو كتبا فيها عنوان اقامتهما لرجعت لهما الزيارة وجوبا بمجرد اتصالي بالورقة لانني اتشرف بالتعرف بضيوف تونس النبلاء امثالهما .

وعلى كل فاني ارحب بقدومهما واتشرف بزيارتهما واتمنى ان تساعدني المقادير على الاجتماع بهما والتانس بمحادثتهما طويلا .

محاضرة قيمة

اتصلنا برسالة من حضرة المفكر النبيه السيد ابراهيم مسلم الذي اهتدى الى اعتناق ديننا القويم . وفي هذه الرسالة يستدعينا الى الحضور بمحاضرته القيمة التي القاها عشية يوم الخميس ١٤ الجاري بجمعية قدماء الصادقية وجعل عنوانها :

(كيف فهمت الاسلام دين السلام)

فلبينا الدعوة بابتهاج . ويممنا جمعية القدماء في الموعد المذكور ولكن حال بيننا وبين سماع المحاضرة احتشاد الجماهير الذين امتلات بهم الغرفة ووقف عدد وافر منهم خارجها . فاضطررنا الى الرجوع من حيث اتينا ... كما رجع كثير من الوافدين ...

فننبه ادارة جمعية القدماء الى ان حرمان الكثير من سماع هذه المحاضرة البديعة ناشئ عن اختيار تلك الغرفة الضيقة الحارة عوض ان تكون المحاضرة في الحديقة حيث الاتساع والانشراح .

صدى [illegible]

القرآن والقصص

للاستاذ محمد البشير النيفر المدرس من الطبقة الاولى بجامع الزيتونة باع طويل واطلاع جزيل في علوم اللغة والدين وله براعة في استخراج الدرر من اصدافها وتفريع المسائل عن اصولها وان دروسه بالجامع الاعظم وخطبه الجمعية بجامع ابي محمد واختامه في رمضان كلها ادلة وبراهين على ان الاستاذ من اعلام علماء هذا الزمان الافذاذ .

وتظهر مواهبه باتم وضوح لمن يطالع تآليفه اويسمع احاديثه وان الرسالة التي صنفها وتكفل بطبعها ونشرها « منتدى الجامعة » جاءت كبرهان قوطع ودليل ساطع على ان الاستاذ كما هو بارع في المنقول والمفهوم كذلك له القدح المعلى في تفهم معاني كلام الله المحكم التنزيل والاستنتاج من هدايته ودعايته الى الصراط المستقيم كيف لا وهو كتاب احكمت اياته من لدن حكيم خبير

وهذه الرسالة القيمة جعل عنوانها (القرءان والقصص) فكانت مستوعبة لموضوع لم نسمع ان احدا طرقه قبله وخصه بتاليف خاص ومع ذلك فقد احاطت بالبحث من جميع نواحيه واقامت الحجة على اعجاز القرءان وصلوحيته لكل زمان ومكان فنثني على المؤلف ونشكر الناشر ونتمنى ان تحرز الرسالة على سعة الرواج

مكتوب مفتوح

لمعالي جناب الهمام الافخم امير الامراء سيدي ومولاي الطاهر خير الدين وزير العدلية ادام الله اجلاله وبلغه اماله

اما بعد اداء واجب الاحترام وتقديم التحية المناسبة لسمو المقام فالمنهي للجناب انه قد اقتضى ترتيب العدول الصادر اخيرا ان كل عقد من عقود التفويت سبق ترسيم عقدته بدفتر العدلين من النمط العتيق وتوقف اتمامه على بعض اللوازم القانونية واريد اخراجه يلزم استئذان وزارتكم لاخراجه بالدفترين المشار اليهما الخ . وقد اتضح بالتجربة ان هذه الطريقة مضرة جدا بارباب العقود ومفوتة لمصالح جمة بسبب ما يستدعيه الاستئذان من الطول المفوت للمقصود الذي بسببه يكون رب العقد مضطرا لاحضار رسمه فيه كالادلاء به لمحكمة للاحتجاج به او رهنه او ارادة التفويت مرة ثانية للاحتياج للثمن الى غير ذلك من الامور الاضطرارية وبموجب مهنتي واختلاطي بالعموم فقد رايت وسمعت تذمرات كثيرة حيث ان بعض مكاتيب طلب الاذن مضى عليها ستة اشهر واكثر واقل لم يرد الجواب عنها بينما ارباب الرسوم يذوقون مرارة الاحتياج الى رسومهم وها انا يا مولاي ابسط للجناب ما وقع لي حتى يتضح لسموكم صدق ما قررته وتتحقق لمعاليكم المضار الجمة فتداركوها ببرهم حكمتكم المعهودة الغريزية وذلك ان لي عقدة شراء مؤرخة عام ١٩٣٢ على يد العدلين ببلد الوردانين الشيخين السيدين محمد فرحات ومحمد البكروش توقف اتمامها على خلاص معلوم النقل بالوفاة عن تركة مورث البايعين ولما زال المانع استاذن العدلان فضيلة العلامة سيدي الشيخ القاضي بسوسة بمكتوب مؤرخ في ٧ رمضان وفي ١٥ جانفي وجنابه استاذن وزارتكم السامية بمكتوب عدد ٢٠٥ مؤرخ في ١٥ رمضان وفي ٢٣ جانفي العامين الجاريين وورد مكتوب الجناب ٤٨٤ ـ ٥ مؤرخ في ٩ قعدة وفي ١٦ مارس الجارين بحيث مضى منه تاريخ طلب الاذن من العدلين الى تاريخ الاذن لهما مدة شهرين ولا اخالني مضطرا لان ابين ما فاتني من المصلحة لو كتب رسمي قبل هذا الاوان .

وعليه فالرجاء من عدل الجناب وحنانه وشفقته على الضعفاء وغيرته على الحقوق اراحة العامة من هذا العناء والاذن للسادة النواب الشرعيين الذين لا يخامرنا ريب في انهم محل ثقة الجناب واهل لذلك بان ياذنوا باخراج العقد المدرجة بدفاتر العدول العتيقة بدون احتياج الى الاذن من جناب وزارتكم السامية حيث ان ذلك انفع لارباب العقود واريح ولا فائدة للوزارة تنجر لها وتفوتها من اجل ذلك وللجناب سديد النظر والتحية معادة عليكم من فقير ربه محمد بن مصطفى المعتمري الوكيل الرسمي بسوسه

قدماء التلامذة العلويين

ضاق نطاق العدد الماضي عن نشر بسطة تفصيلية ضافية كتبناها عن هذه الجمعية العلمية التي اقامت حفلتها السنوية الكبرى مساء السبت ٩ الجاري بقصر الجمعيات الفرنسية وكنا ضمن المستدعيين لحضورها .

وقد كانت حفلة حافلة اشتملت على التمثيل والفكاهة والطرب وامتدت بنا الى حوالي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل . واسفرت على نتيجة مادية سارة .

فنكتفي اليوم بهذه الكلمة الوجيزة مهنئين (قدماء التلامذة العلويين) بنجاح حفلتهم الانيقة .

زهرات « فتى الجبل » :

زخرف الاحلام

جميع العيش احلام * يزخرفها لنا الوهم
متى من سكرها نصحو ؟ * متى ينقشع الحلم ؟!

« فتى جبل المنار »

يوم الفتح

قصيدة شاعر الشباب التي القاها بالنادي الدستوري الجديد يوم افتتاحه

[illegible]در ببدائع الانشاد * واغدق من الالهام حقل فؤادي
[illegible]م خالد في صبحه * باسم الاله قد افتتحنا (النادي)

* * *

[illegible]ي ان هذا المنتدى * يدعوكم لتآلف ووداد
يدعوكم لتكاتف وتحالف * مع طرح ما يدعو الى الاحقاد
يدعوكم للاتحاد وانه * للمبتغى نعم المنار الهادي
فابدوا التفافا حول ناديكم وكو * نوا فيه خير دعامة وعماد
مدوا اليه سواعد التعضيد . فا * لمشروع فوق سواعد الاعضاد
الكل هو . وانتم افراده * والكل مرتكز على الافراد !

* * *

ها هو « نادينا الجديد » تفتحت * ابوابه لافاضل القصاد
ها نخبة (الاحرار) تسعى نحوه * كالسلسبيل سعى اليه الصادي
ها هو ذا النادي بهم متماوج * وهم خطيب ضمنه او شاد
هذي وفودهم تبدت فيه مص * غية لاسمى الوعظ والارشاد
ها هو تبسام افتتاحه مشعر * بنجاحه . وبلوغ كل مراد :
من نهضة مزدانة لعشيرتي ! * وتقدم متواصل لبلادي !

محمود بورقيبه

تحية القدوم

قصيدة شاعر الشباب التي القاها على ظهر الباخرة يوم قدوم فرقة السيدة فاطمة رشدي

فتاة النيل نقريك السلاما * شذيا كالقرنفل والخزامى
لقد شرفت ـ حين حللت ـ قطرا * لقطرك لم يزل يبدي الوئاما
كلا القطرين « شرقي » عريق * له مجد على الدنيا اقاما !
كلا القطرين يجمعه ارتباط * ولن يجد الزمان له انفصاما !
كلا القطرين يمزجه اتحاد * ولن نخشى لوحدتنا انقساما !
(فتونس) اخت (مصر) اليوم تهدي * بنيئة اختها منها سلاما
فاهلا بنت خالتنا وسهلا * بزورتك التي نشرت نساما
وفاحت في ذرى (الخضرا) عبيرا * ولاحت في محياها ابتساما
سيبقى ذكرها السامي لدينا * يردد بيننا عاما ... فعاما ..

* * *

فتاة النيل ! قد شرفت ارضا * تضم برحبها العرب الكراما
وقد يممت اخوانا واهلا * ستلتذين بينهم المقاما
وتلقين البشاشة كل حين * وتلقين احتفاء واحتراما
وكل رواية سترين فيها * وفود الشعب تزدحم ازدحاما !
وتغمرك التهاني من قلوب * لنا بالفن مشبعة غراما
فزفيها الكرائم من لئال * بها التمثيل للعليا تسامى
فانا في انتظار واشتياق * الى ما تبهجين به الاناما

* * *

واهل « الضاد » مهما قد تناءوا * رايت البعد بينهم التئاما
فهذا (الفن) يدني من نوانا ! * وحب (الشرق) يجمعنا دواما !

محمود بورقيبه

حول نكبة البرامكة

قرات تلك الملاحظات التي جاد بها الاخ المعتري على ما كتبته في مسالة نكبة البرامكة تاييدا لنظره في سيرة هارون الخليفة العباسي . ولولا ظني بان باب المسالة قد غلق لقدمها لسبقته لذلك لان ما سطرته وقع فيه تحريف لا ادري اهو من المطبعة ام سبق القلم؟ اول ملاحظة هي « ان هارون انفق في زفافه بزبيدة خمسة وخمسين الف الف درهم ـ وبعبارة خمسة وخمسين مليون درهم ـ لا خمسة وخمسين الف فقط ـ من بيت المال على ما صرح به المؤرخون ولست بمسئول ان اخطئوا او اصابوا لانني « ناقل ولست بمبتكر »

الملاحظة الثانية هي ذكر شارلكان عوضا عن شارلمان . واظن ان كل قارئ فهم المقصود من دون ان يدركه ريب في الفرق بين الامبراطورين لان علاقة هارون بشارلمان هي اشهر من نار على علم ولم نجد من اصحاب التاريخ من انكرها فنعدها سيئة لا تغتفر بل اكبر من ذلك لانها من باب اعانة الكافر على المسلم ومشاركته في هلاك الموحدين فان صحت ـ والمسؤلية للمؤرخين ـ فهي كفر لا سيئة ...

اما تنزيه الملوك من الظلم فهو ضرب من اللغو لا يصدقه الا غبي . وهارون كان ملكا اكثر مما هو خليفة . وما الخلافة عنده وعند غيره الا وظيفة يستعبدون بها المغفلين ويستخدمونهم لاغراضهم الشخصية باسم الدين الذي سوى بين المسلمين . ولا عناد في ذلك .

اما قولكم اني لقبت نفسي بابن المنصور الصنهاجي فهو غلط محض لان اسمي الحقيقي هو « ذلك » لانه (لقب) احد اجدادي بني حماد ملوك بجاية . ولو دعاني حب النفس بان اتميز خلافا لمبدا الاسلام الدمقراطي لامكنني ان القب نفسي (بالامير) على قواعد التمدن الحديث فاكون سيدا وعظيما في نظر المتمدنين و « المفكرين » ولكن شرفي هو في انتسابي للصعاليك والمحرومين . والسلام

الصنهاجي

الوزير ـ لولا ان بعض المؤرخين قد لوثوا اعراض اعاظم المسلمين الاحياء منهم والميتين لما نشرنا الفصول الطوال حول نكبة البرامكة باقلام مشاهير الكتاب ولكن هذا الانموذج الذي عرضته الجريدة يكون داعيا لتحري المطالعين في المستقبل للتواريخ الغابرة والحاضرة خصوصا التي تسانيهم من ادارة « الهلال » المصرية المغرضة المتعنتة .

رزية شبيبة قفصة

صبيحة يوم الثلاثاء ١٣ في ذي الحجة ختمت انفاس الماجد الشاب المهذب التلميذ بجامع الزيتونة الاعظم دام عمرانه السيد عبد الرحمان ابن السيد احمد الصغير الدالي وشقيق الحقوقي النشيط السيد محمد الصالح الدالي العضو بمجلس عدلية الكاف عن سن لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره اختطفته يد المنون اثر داء اعجز الاطباء علاجه وكان الفقيد رحمه الله محصلا على الشهادة الابتدائية وله ولوع بتعلم الفنون العربية اذ كان اثناء وجوده بالجامع الاعوام الفارطة مشمرا عن ساعد الجد في تحصيلها حاذيا حذو اسلافه ذا همة شماء وذكاء مفرط ومبدا ثابت وحياء غريب قل ان يوجد في غيره ووطنية خالصة وانه لرزء عظيم على الشبيبة القفصية والعائلة الدالية وعشية ذلك اليوم شيعت جنازته لمقبرة جده في موكب حافل حضره المشائخ السادة اعضاء المجلس العدلي واعيان الوكلاء وموظفو ادارة العمل ومشائخ الطرق والعلماء واعيان العدول والوجهاء وكان موكب الجنازة سائرا بتؤدة وخشوع حسب السنة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية بدون سلوك ادنى بدعة مما ادخل على الدين الحنيف نسال الله تعلى ان يفرغ على الفقيد ميازيب الرحمة والرضوان ويرزق والده وشقيقه وكافة اعضاء العائلة الدالية جميل الصبر والسلوان .

قفصة (مكاتبكم)

رحلة باريس

شرع الاستاذ عمر الركباني في القيام برحلات لعدة عواصم كبرى زمن الصيف وعزم على تاليف كتاب يحتوي على اجزاء تتعدد بتعدد الرحلات

وها هو قد طبع الرحلة الاولى (رحلة باريس) التي قام بها في صيف عام ١٣٥٠ ﻫ وعام ١٩٣١ م

وفي امله (حققه الله) زيارة غرناطة وفاس والقاهرة وبغداد والاستانة ومكة وتاليف رحلات يكمل بها اجزاء كتابه هذا

وهذه الرحلة لئن كانت معنونة برحلة باريس الا انها تشتمل على وصف بعض بلدان فرانسا التي زارها اثناء سفره الى باريس المقصودة بالذات .

وبالجملة فهذه (رحلة باريس) قد احتوت على فوائد جمة ومعلومات مهمة مقابل ثمنها الزهيد الذي لا يزيد عن فرنكين وهي تطلب من مؤلفها بالعمران بنهج اسد ابن الفرات (الحاضرة) ومن المكاتب الشهيرة بتونس وسوسه وصفاقس فاقتنوها قبل النفاد .

الى دار البقاء

صارت الى عفو الله كريمة المنعم السيد محمود الدولاتلي شقيقة الماجدين السيد علاله والسيد عبد العزيز الدولاتلي وخالة صاحب هذه الجريدة . وعند [illegible] جنازتها الى مقبرة [illegible] ووريت بتربة اجدادها المنعمين اجزل الله [illegible] آل الفقيدة واسكنها فراديس جنانه

الجرائد الشرقية

اغلب الجرائد والمجلات الشرقية توجد عند متعهد بيعها السيد حسن بن محمود سباله بنهج القط بنزرت

فكاتبوه يرسل لكم مرغوبكم بغاية الامان وسرعة التوجيه بشرط ان يكون الطلب مرفوقة اثمن .